

حدث الشهر

برعاية خادم الحرمين الشريفين
انعقاد اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية
للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على مستوى الوزراء



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - افتتح معالي الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم وزير الزراعة بالمملكة العربية السعودية، اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على مستوى أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، وذلك نهار يوم الثلاثاء 23 ربيع الثاني 1429 هـ الموافق 29 أبريل (نيسان) 2008 بفندق الانتركونتيننتال بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

وقد ألقى معالي الدكتور فهد بالغنيم كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في افتتاح أعمال الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة على المستوى الوزاري، حيث طالب فيها بتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة المتغيرات التي ألقّت بظلالها السلبية على الزراعة والأمن الغذائي العالمي والإقليمي، خصوصاً في الوطن العربي، داعياً إلى التوصل إلى اتفاق حول نظام تجاري عالمي يحقق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة للعالم وللدول النامية.

وحذر خادم الحرمين الشريفين في كلمته أمام الدورة الثلاثين لاجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، من تأثير تلك المتغيرات والتي أدت إلى موجة الغلاء ومعظم دول العالم وانعكست في زيادات كبيرة في أسعار السلع الغذائية، خصوصاً الزراعية منها، بنسب متفاوتة في المتوسط بين 47-85%.

الافتتاحية

الدورة الثلاثون للجمعية العمومية

برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله ورعاه)، ووسط اهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية، انعقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وذلك خلال الفترة 24-20 ربيع الثاني 1429 هـ الموافق 26-30 أبريل (نيسان) 2008.

وقد حظيت هذه الدورة باهتمام كبير، وبتحضير وترتيب حاز على رضا واستحسان جميع المشاركين فيها، حيث وفرت حكومة المملكة العربية السعودية كل ما من شأنه تحقيق النجاح المطلوب لهذه الاجتماعات.

كما شهدت اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية الموقرة حضوراً ومشاركة فاعلة لأصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية، كان له الأثر الواضح في القرارات والتوصيات الناجمة التي خرجت بها هذه الدورة، خاصة المتعلقة بالارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع الغذائية عالمياً وتأثر المنطقة العربية بهذا الارتفاع، وبخاصة في محاصيل الحبوب. وكذلك موضوع استخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي وأثر ذلك على الأمن الغذائي العربي والعالمي، وفقاً للدراسة التي أعدتها المنظمة حول هذا الموضوع، بجانب موضوع التغير المناخي، وغيره من المواضيع المدرجة في جدول أعمال الجمعية العمومية.

ونأمل أن تكون لهذه التوصيات والقرارات وإعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، الصادر عن هذه الدورة، أثر واضح في مسيرة العمل الزراعي العربي المشترك، وأن تساهم في حل تلك المشكلات التي تعترض توفير الغذاء للمواطن العربي.

والله الموفق

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن أمله بأن تكون استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية استجابة لدعوة القادة العرب، نقطة تحول في مسيرة العمل الزراعي على الطريق القويم نحو تحقيق الأهداف والأمال المرجوة، أملاً أن يناقش هذا الاجتماع أفضل السبل لمواجهة التحديات التي تواجه الزراعة العربية وإزالة المعوقات التي تعرقل تطورها.

وكان معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية قد ألقى كلمة في بداية حفل الافتتاح، أكد فيها عن فخره واعتزازه بأن تحظى هذه الدورة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - الذي دأب على رعاية العمل العربي المشترك ودعم مؤسساته، معرباً عن فخره لما حققته المملكة العربية السعودية من إنجازات في شتى المجالات جعلتها تحتل هذه المكانة المرموقة على الخارطة العربية والدولية. وأشار معالي الدكتور اللوزي في كلمته إلى التطورات المتلاحقة في الأسواق العالمية للمنتجات الزراعية، والمتمثلة في ارتفاع أسعار السلع الغذائية الرئيسية، وتراجع مستويات المخزون في عدد من السلع الغذائية الاستراتيجية لمستويات لم يسبق لها مثيل، مشيراً إلى أنها قد جاءت متزامنة مع التغيرات المناخية التي تتصاعد أثارها السلبية على الإنتاج والإنتاجية الزراعية، خاصة في الدول النامية، موضحاً أن فاتورة الغذاء للسلع الغذائية الرئيسية وصلت إلى نحو 18.6 مليار دولار. وأضاف معالي الدكتور المدير العام للمنظمة أن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وتحقيقاً وبلوغاً لغايات الرؤية وأهداف الاستراتيجية المعتمدة في قمة الرياض، قد قامت بإجراء تعديلات مؤسسية تطويرية إصلاحية امتدت إلى إعادة صياغة أهدافها ومهامها وفق رؤية مستقبلية للزراعة العربية.

وقد قام معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم درع المنظمة شكراً وتقديراً لراعي أعمال هذه الدورة، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - تسلمه نيابة عنه معالي الدكتور فهد بالغنيم وزير الزراعة في المملكة العربية السعودية.

هذا وقد شهدت جلسة العمل الأولى لأعمال الجمعية العمومية على المستوى الوزاري، إجراءات تسليم المملكة العربية السعودية رئاسة الدورة الثلاثين للجمعية العمومية من جمهورية مصر العربية رئيس الدورة السابقة، حيث ألقى معالي الأستاذ أمين أباطة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، كلمة توجه في مستهلها بالشكر إلى أصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة، على حسن تعاونهم خلال الدورة السابقة للجمعية العمومية، مشيراً إلى أن انعقاد اجتماعات الدورة الثلاثين يأتي في ظل العديد من المستجدات والتحديات التي تواجه الدول العربية في مجالات الزراعة والغذاء، مؤكداً أن هذه المستجدات والتحديات تفرض التفكير في حلول مستدامة تساعد على التكيف مع هذه الظواهر واتخاذ العديد من السياسات والإجراءات المشتركة لتجاوز تلك التحديات التي يصعب مواجهتها فرادى.

ثم قام معالي الدكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان بالغنيم وزير الزراعة بالمملكة العربية السعودية باستلام رئاسة الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وألقى كلمة بهذه المناسبة رحب في مستهلها بأصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة، وهم يجتمعون في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أنهم يعطون أهمية كبيرة لاجتماعات هذه الدورة التي تعقد في ظروف يمر فيها العالم العربي بصفة خاصة والعالم بشكل عام بمتغيرات كثيرة أدت إلى تدني الإنتاج الزراعي، الذي يعتبر من المصادر الرئيسية لغذاء شعوب الأرض، أملاً أن تتوصل اجتماعات هذه الدورة إلى قرارات وتوصيات عملية تساعد في تعزيز وتكامل الزراعة في الوطن العربي لتجاوز هذا المنعطف الهام المتمثل في مجموعة متداخلة من المتغيرات العالمية غير الموازية، بجانب التحديات والعوائق الداخلية في الوطن العربي.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة وكبار المسؤولين عن القطاع الزراعي. وقد ألقى عدد من أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، ورؤساء وفود الدول المشاركة في هذه الدورة، كلمات خلال حفل الافتتاح تطرقوا فيها إلى القضايا المؤثرة على التنمية الزراعية في دولهم وفي المنطقة العربية.

ثم قام معالي رئيس الجمعية العمومية للمنظمة يرافقه أصحاب المعالي الوزراء أعضاء الجمعية العمومية بافتتاح المعرض المصاحب لهذه الاجتماعات.

إلى ذلك تم خلال جلسات عمل هذه الدورة على المستوى الوزاري استعراض ومناقشة مشاريع القرارات المرفوعة لها من اجتماعات الجمعية العمومية على مستوى الخبراء والفنيين، حيث تم اعتماد تقرير المدير العام للمنظمة فيما بين دورتي الجمعية العمومية والتقرير الفني السنوي لعام 2007 المقدم من الإدارة العام للمنظمة، كما تم التأكيد على أهمية مواصلة الإدارة العامة للمنظمة لجهودها في رصد الأداء على صعيد التنمية الزراعية العربية. وبشأن الدراسة

التي أعدتها المنظمة حول آثار استخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي على الأمن الغذائي العالمي، تم التأكيد على أهمية نتائج هذه الدراسة وضرورة قيام الدول الأعضاء باتخاذ الإجراءات العاجلة للحد من الآثار السالبة لاستخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي، واعتمدت الجمعية العمومية الموقرة ضمن توصياتها الصادرة في هذه الدورة موجهات عمل المنظمة في إطار استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، إضافة إلى اعتماد الخطة الإطارية متوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2009 - 2014 وفق الصيغة المقدمة من الإدارة العامة، وكذلك خطة عمل المنظمة لعامي 2009 - 2010 باعتبارها الخطة الأولى التي تعد لتحقيق أهداف الاستراتيجية. كما اعتمدت الجمعية العمومية نتائج أعمال اللجنة الإختصاصية التي عقدت لتقييم البحوث المقدمة لجائزة المنظمة لكل من عام 2006 وعام 2007 وتكريم الباحثين الفائزين بجوائز المنظمة لهذين العامين.

انطلاق فعاليات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على مستوى الخبراء والفنيين



برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بدأت صباح يوم السبت الموافق 26 ابريل (نيسان) 2008 اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على مستوى الخبراء والفنيين، وذلك بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتستمر حتى يوم الاثنين الموافق 28 ابريل (نيسان) 2008، حيث تعقبها الاجتماعات على مستوى أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، التي تنعقد خلال يومي 29 - 30 ابريل (نيسان) 2008.

في حفل افتتاح اجتماعات الدورة الثلاثين للجمعية العمومية على مستوى الخبراء والفنيين ألقى سعادة الدكتور فوزي نعيم رئيس وفد جمهورية مصر العربية، رئيس الدورة السابقة، كلمة أشاد فيها بالدور الكبير الذي تقوم به المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دفع العمل الزراعي العربي، مؤكداً إمكانية قيامها بدور فعال لتأمين الغذاء للشعوب العربية خاصة مع توفر المصادر الطبيعية اللازمة لذلك في الوطن العربي.

عقب ذلك تم تسليم المملكة العربية السعودية رئاسة اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها الثلاثين على مستوى الخبراء والفنيين، حيث تسلمها وكيل وزارة الزراعة لشئون الأبحاث والتنمية الزراعية الدكتور عبد الله العبيد، والذي ألقى كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور، وأشار إلى ما يشهده العالم من ارتفاع في أسعار السلع الغذائية، آملاً أن يوفق الجميع في هذه الاجتماعات لاتخاذ قرارات إقليمية تنصب في مصلحة الشعوب العربية.

ثم ألقى معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة في هذه الدورة، التي تتشرف برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أطال الله في عمره وأبقاه ، مشيراً إلى أن ما يميز هذه الدورة أنها جاءت بعد عام تقريباً من قمة الرياض، هذه القمة التي حققت أكبر إنجاز في تاريخ الزراعة العربية ألا وهو إقرار إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين ، وأعلن معاليه البدء في تنفيذ هذه الإستراتيجية في اجتماعات الرياض .

كما ألقى ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الأستاذ/ خليل أبو عفيفه كلمة أشاد فيها بما توليه المنظمة من أهمية كبيرة لهذا الاجتماع، لما يتضمنه من مواضيع ذات أهمية كبيرة مثل موضوع الأمن الغذائي والبحث عن مشاريع جديدة في الوطن العربي تعود بالفائدة على الشعوب العربية ، مشيراً إلى ما يشهده العالم من ارتفاع أسعار السلع الغذائية والتي ستستمر لسنوات قادمة .

عقب ذلك بدأت جلسات العمل للجنة الشؤون المالية والإدارية واللجنة الفنية المنبثقتان عن اجتماع الخبراء والفنيين ، حيث تم مناقشة عدد من المواضيع المطروحة على جدول أعمال الجمعية، في مقدمتها تقرير المدير العام للمنظمة فيما بين دورتي الجمعية، كما ناقش المجتمعون التقرير الفني الذي قدمته المنظمة حول تطورات التنمية الزراعية العربية بين عامي 2004 - 2006 . ثم انتقل الاجتماع إلى مناقشة المذكرة الفنية الخاصة بالدراسة التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول آثار استخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي على الأمن الغذائي العربي والعالمي وانعكاسات ذلك على إمكانات حصول المواطن العربي على احتياجاته من السلع الغذائية الأساسية، وقد بينت الدراسة أن التحول نحو استخدام المحاصيل الزراعية في إنتاج الوقود الحيوي قد انعكس خلال السنوات الأخيرة في العديد من الآثار السلبية على البيئة والأمن الغذائي، وأدى إلى ارتفاع مضطرب في أسعار المحاصيل الغذائية وحجم المخزون منها ، وخاصة بالنسبة لمحاصيل الحبوب. وفي توصياتها اقترحت الدراسة سبل وإمكانات الحد من الآثار السلبية للاستخدامات البديلة للمحاصيل الغذائية على الأمن الغذائي العربي.

كما تم خلال الاجتماعات مناقشة عدد من المذكرات الفنية التي أعدتها المنظمة واشتملت على مذكرة فنية حول موجبات عمل المنظمة في إطار إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين ، ومشروع الخطة الإطارية متوسطة الأجل للفترة 2009 - 2014 ، والتي تعد لأول مرة في إطار إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، ومشروع خطة عمل المنظمة لعامي 2009-2010م . واختتمت اللجنة الفنية استعراض المذكرات المعروضة امامها ، حيث تم مناقشة المذكرة الفنية حول جائزة المنظمة للابداع العلمي في المجالات الزراعية.

هذا وقد تم رفع مشاريع القرارات والتوصيات التي صدرت عن اجتماعات الجمعية العمومية على مستوى الخبراء والفنيين إلى اجتماعات الجمعية العمومية على مستوى وزراء الزراعة في الدول العربية التي بدأت أعمالها يوم الثلاثاء الموافق 29 أبريل (نيسان) 2008 .

الدورة الثلاثون للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية تصدر إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية

أصدر أصحاب المعالي رئيس وأعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، في دورتها الثلاثين التي انعقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 20-24 ربيع الثاني 1429هـ الموافق 26-30 أبريل (نيسان) 2008 ، إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية ، والذي ينص على الآتي :-

نحن وزراء الزراعة والمسؤولون عن الشؤون الزراعية العربية أعضاء الجمعية العمومية المجتمعون في الدورة العادية الثلاثين للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المنعقدة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 20 - 24 ربيع الثاني 1429 هـ الموافق

26 - 30 أبريل / نيسان 2008م تحت رعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وبعد إطلاعنا على بيان المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والتقارير التي قدمتها المنظمة العربية للتنمية

الزراعية حول آثار استخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي على الأمن الغذائي العالمي والعربي، وتطورات التنمية الزراعية في الوطن العربي، وتطورات أوضاع الأمن الغذائي وتفاقم واتساع الفجوة الغذائية العربية، ومسارات العمل الاقتصادي العربي المشترك، واتجاهات الأسعار العالمية للسلع الغذائية الرئيسية وإرتفاعاتها إلى مستويات غير مسبقة التي سجلتها معظم هذه السلع وخاصة القمح، والعجز المائي وإنعكاساته السلبية على مستقبل الزراعة في الوطن العربي، وعودة الاهتمام الدولي بالقطاع الزراعي، ودعوة البنك الدولي إلى اعتماد أجندة جديدة للزراعة من أجل التنمية، والضغوط التي تواجهها إمدادات الغذاء العالمية من جراء إتساع الطلب على الغذاء والأعلاف والوقود الحيوي، إضافة للآثار الناجمة عن ظاهرة تغير المناخ، وما تلقيه تلك العوامل بظلال على مستقبل أسعار السلع الغذائية، وإمكانات حصول المواطن العربي على الغذاء.

إتفقنا على إصدار " إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية". ونحن إذ :

- نشمن ونلتزم بقرار قمة الرياض في مارس / آذار عام 2007 بالموافقة على إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، واعتبارها جزءاً من الإستراتيجية المشتركة للعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي،
 - ونشيد بما تحقق من إنجازات واعدة على طريق التكتل الاقتصادي العربي بإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتي دخلت حيز التطبيق منذ بداية عام 2005، والموافقة على الهيكل العام للبرنامج التنفيذي للإتحاد الجمركي العربي وتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة بوضع الآليات والبرامج التفصيلية لتطبيق الهيكل وفق برنامج زمني محدد، وصولاً إلى السوق العربية المشتركة، ونذكر بوعي كامل، وبمنتهى الإحساس بالمسؤولية، خطورة إستمرار تدني معدلات نمو الإنتاج الغذائي الراهنة، والتي عجزت عن ملاحقة الزيادات في معدلات الإستهلاك، والحد من إتساع الفجوة الغذائية، وما لذلك من إنعكاسات سلبية تهدد الأمن الغذائي والاجتماعي للمواطن العربي،
 - ونستشعر بقلق خطورة محدودية الموارد المائية العربية المتاحة، ومهدداتها الخارجية، وتفاقم العجز المائي في المنطقة العربية، وتداعيات التغير المناخي وإنعكاساتها السلبية المتوقعة على مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، وعلى التنمية الزراعية العربية المستدامة بشكل خاص،
 - ونرصد ونتابع بإهتمام بالغ المتغيرات الجذرية والتطورات المتسارعة التي تشهدها أسواق الغذاء العالمية والمحلية من إرتفاع غير مسبوق للأسعار، وتراجع حاد في مستويات المخزونات الغذائية، واستخدام غير رشيد للغذاء في إنتاج الوقود الحيوي، ونقص شديد في الاحتياجات الغذائية الأساسية، وتنامي مضطرب في الطلب على السلع الغذائية الأساسية والمحاصيل العلفية، وما يندرج به كل ذلك من أزمة غذائية عالمية مزمنة،
 - ونفهم ونعي خطورة وعمق التحديات التي تفرضها هذه الأوضاع والمتغيرات والتطورات وتداعياتها على القطاعات الزراعية العربية، المستهلك الأكبر للمياه، والتي يقع على عاتقها مسؤولية توفير الغذاء الآمن للمواطن في جميع أرجاء الوطن العربي،
 - ونستشرف برؤية واضحة مشاهد مستقبل إنتاج الغذاء في ظل تكريس المنظور القومي لإستغلال الموارد الزراعية العربية المتاحة في إطار صيغة تنموية تكاملية، والآثار الإيجابية لهذا المنظور على معدلات الإنتاج والإنتاجية الزراعية الممكن تحقيقها، ومستويات الإكتفاء الذاتي التي يمكن بلوغها من خلال تلك الرؤية،
 - ونؤكد إلتزامنا بالإتفاقيات والبروتوكولات العربية والإقليمية والدولية، والتفاعل الكفاء مع الأحداث المستجدة، والمشاركة بفعالية في صياغتها في الإتجاه الذي يحقق المصالح العربية الأنية وللأجيال القادمة،
 - ونشيد بالدعم والإهتمام الذي تلقاه القطاعات الزراعية من قادتنا وحكوماتنا، وبروح التعاون والتنسيق التي تسود بين الأشقاء العرب للنهوض بهذه القطاعات، ودفع عجلة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، وبدور مؤسسات العمل العربي المشترك والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دعم الجهود الوطنية للإرتقاء بمعدلات النمو في الناتج الزراعي وتحسين أوضاع الأمن الغذائي العربي، نعلن عن إلتزامنا بتعزيز التعاون العربي من خلال إتخاذ التدابير والآليات التالية :
1. إطلاق مبادرة لبرنامج عربي طارئ للأمن الغذائي تهدف إلى زيادة وإستقرار إنتاج الغذاء في الوطن العربي، وبخاصة إنتاج الحبوب والبذور الزيتية والسكر، ودعوة كافة الأطراف المعنية للتعاون والتنسيق لإعداد هذا البرنامج قترياً وقومياً.

2. إستنهاض همم القطاع العام والخاص ورجال المال والأعمال العرب للتوجه إلى الإستثمار في المشروعات الزراعية المشتركة في الدول المؤهلة ضمن ذلك البرنامج الطارئ، والدعوة العاجلة لعقد مؤتمر لهذا الغرض بنهاية هذا العام 2008.
3. إلزام حكومات الدول العربية المستضيفة للمشروعات الزراعية العربية المشتركة بمنح التسهيلات والإمميزات والضمانات المشجعة والمحفزة على الإستثمار العربي في مجال الأمن الغذائي.
4. تبني برنامج غذاء عربي لدعم الدول العربية الأكثر تضرراً من نقص المتاح من الغذاء وارتفاع أسعاره وإعداد تصور متكامل حول متطلبات هذا البرنامج وآليات تنفيذه.
5. تكثيف الجهود مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لإعطاء قضية الأمن الغذائي العربي أهمية خاصة في القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المقرر عقدها بالكويت في منتصف شهريناير / كانون ثاني 2009.
6. حث حكومات الدول للإسراع بتهيئة التشريعات والقوانين الداعمة للتكامل الزراعي العربي، وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بما يعزز حركة التبادل التجاري الزراعي العربي البيئي.
7. تعبئة الطاقات والموارد لبلورة وإعداد البرامج والمشروعات القطرية والمشاركة التي تساهم في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة لزيادة القدرة على توفير الغذاء الآمن للسكان، ودعوة مؤسسات التمويل الإنمائي العربية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم اللازم لبلوغ هذا الهدف.
8. إعداد خطة عمل وبرنامج زمني محدد الآجال لتنسيق السياسات الزراعية في الدول العربية للإسراع في بلورة السياسة الزراعية العربية المشتركة في المدى المتوسط، باعتبارها أحد الأهداف الإستراتيجية الرئيسة للتنمية الزراعية العربية المستدامة.
9. المطالبة بوضع الضوابط والتشريعات المقننة لإستخدام المحاصيل الغذائية والعلفية في إنتاج الوقود الحيوي في الدول العربية، وتشجيع التوجه إلى إنتاج هذا الوقود من المخلفات الزراعية والغذائية والمنتجات الثانوية لمختلف المحاصيل الزراعية.
10. دعوة أجهزة الإعلام العربية للتنسيق والتعاون فيما بينها للإضطلاع بدورها القومي لتأصيل وزيادة الوعي لدى القاعدة الإنتاجية والإستثمارية العربية، بحتمية التكامل الزراعي العربي ، وتوعية المواطن العربي بأهمية ترشيد وتغيير الأنماط الإستهلاكية.

انتخاب المجلس التنفيذي الثامن للمنظمة العربية للتنمية الزراعية للدورة الثلاثين للجمعية العمومية 2008 - 2010

تم خلال أعمال الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، التي انعقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 20-24 ربيع الآخر 1429 هـ الموافق 26-30 ابريل (نيسان) 2008 ، انتخاب المجلس التنفيذي الثامن للمنظمة العربية للتنمية الزراعية للدورة الثلاثين للجمعية العمومية (2008-2010) على النحو التالي:-

- مملكة البحرين.
- جمهورية الصومال الديمقراطية.
- جمهورية العراق.
- دولة قطر.
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

- جمهورية مصر العربية.

- المملكة المغربية.

وفي أولى جلساته، التي انعقدت على هامش أعمال الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة، برئاسة معالي الدكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان بالغنيم وزير الزراعة في المملكة العربية السعودية رئيس الجمعية العمومية الدورة (30)، اختار المجلس التنفيذي الموقر مملكة البحرين رئيساً لهذه الدورة للمجلس التنفيذي، والمملكة المغربية نائباً للرئيس.

أمير محافظة الخرج أستقبل وزراء الزراعة العرب



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز محافظ محافظة الخرج بمكتب سموه بالمحافظة ظهر يوم الأربعاء الموافق 30 ابريل (نيسان) 2008 ، أصحاب المعالي رئيس وأعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وكبار المسؤولين

المشاركين في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها الثلاثين التي تستضيفها المملكة برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقد جرى خلال اللقاء تناول المواضيع ذات الاهتمام المشترك فيما يخص الزراعة والتنمية الزراعية، خاصة وأن محافظة الخرج تعد من المدن ذات الطبيعة الزراعية والاستثمار الزراعي في المملكة العربية السعودية، وتستحوذ على مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، وتتميز بنشاط زراعي وتعدد الأنشطة الزراعية فيها.

عقب ذلك قام وزراء الزراعة بزيارة لمزرعة الصافي بالخرج حيث كان في استقبالهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن خالد بن عبد الله الفيصل رئيس مجموعة الفيصلية الذي رحب بالضيوف، ثم استعرض ما تقوم به المزرعة من إنتاج للألبان، ثم تجول الجميع على مرافق المزرعة، اطلعوا خلالها على كيفية العمل بها وما تحتويه، وسير العملية الإنتاجية لما تحتويه المزرعة من ألبان، وتعد مزرعة الصافي أكبر مزرعة أبقار متكاملة في العالم.

ثم قام وزراء الزراعة بزيارة لمركز الملك عبد العزيز التاريخي اطلعوا خلالها على تاريخ المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز (يرحمه الله) مروراً بعهد أبنائه البررة، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية
يشارك في الاجتماع الأول لمجلس أمناء جائزة خليفة الدولية
لنخيل التمر
أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة 2008/4/7

شارك معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، عضو مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، في أعمال الاجتماع الأول لمجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، الذي انعقد برئاسة سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، وبحضور السادة أعضاء مجلس أمناء الجائزة. وذلك في يوم الاثنين الموافق 2008/4/7 بفندق قصر الإمارات بمدينة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد تم خلال الاجتماع النظري عدد من الموضوعات المتعلقة بالجائزة، حيث تم مناقشة مشروع النظام الأساسي للجائزة، وتم اعتماد فئات الجائزة، وتوزيع قيمة الجائزة على مختلف فئاتها، كما تم اعتماد تحديد موعد فتح باب الترشيح للجائزة، وشروط الترشيح لها، وتم اختيار أعضاء اللجان العلمية والمالية والإدارية والإعلامية ورؤساء هذه اللجان.

الجدير بالذكر أن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر تأسست تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (حفظه الله)، وبدعم من وزارة شؤون الرئاسة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتم تشكيل مجلس أمناء الجائزة بناءً على القرار

الرئاسي الصادر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ويضم في عضويته نخبة مختارة من العلماء والباحثين المهتمين بنخيل التمر من ضمنهم معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وتهدف الجائزة الى تحقيق جملة من الأهداف والغايات من أهمها تعزيز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة عالمياً في تنمية وتطوير البحث العلمي الخاص بالنخيل، تشجيع العاملين في قطاع زراعة نخيل التمر من الباحثين والمزارعين والمنتجين والمصدرين والمؤسسات والجمعيات والهيئات المختصة، ودعم البحث العلمي الخاص بتطوير شجرة النخيل في جميع جوانبها.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية
تخصص موضوع التقانات الحديثة في الانتاج النباتي
لجائزتها للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2008

في إطار برنامجها السنوي لتشجيع البحوث الزراعية الأصيلة والمبتكرة، والتي لها الريادة العلمية في المجال الذي تعالجه، بما تضيفه من معرفة فكرية متميزة ذات طبيعة تطبيقية، خصصت المنظمة العربية للتنمية الزراعية موضوع «التقانات الحديثة في الانتاج النباتي»، شاملة استنباط الأصناف عالية الانتاجية والمقاومة للآفات والأمراض، واستخدام تقانات الزراعة الحديثة ومعاملات ما بعد الحصاد»، لجائزتها للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2008.

وقد وجهت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدعوة للخبراء والباحثين العرب للتقدم ببحوثهم في موضوع الجائزة لهذا العام، لنيل إحدى الجوائز الثلاث التي تمنحها المنظمة للبحوث الثلاثة الفائزة، مرتبة وفقاً لنتائج التقييم، حيث تبلغ القيمة المالية للجوائز الثلاث اثنين وعشرين ألف دولار أمريكي.

وقد تم تحديد نهاية شهر اكتوبر (تشرين أول) 2008، كآخر موعد لإرسال البحوث المقدمة لنيل جائزة المنظمة للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2008، وفقاً لشروط وإجراءات التقديم الموضحة على موقع المنظمة بشبكة الانترنت الدولية وعنوانها www.aoad.org، حيث سيتم تكريم الباحثين الفائزين وتسليم الجوائز خلال انعقاد الدورة العادية رقم (31) للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، المزمع عقدها في الجزائر عام 2010 بإذن الله.